الجريدة aljarida
www.aljarida.com
الجمعة 3 يوليو 2009م
10 رجب 1430هـ
العدد 668 - السنة الثالثة
28 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
أوراق «وردة» 3 : طلبني للزواج وهو في سنّ ابني!
مزاج ص13

المجلس أقرَّ الميزانيات وناقش الحالة المالية للدولة قبل فضِّ دور انعقاده الأول

السعدون يهدد ناصر المحمد بالمنصة على خلفية استثمارات «التنفيع»

عيد الرميزان ومحيي عامر وفهد الرمضان

اختتم مجلس الأمة دور انعقاده الأول أمس على وقع التهديد باستجواب سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء، على خلفية توجيه استثمارات حكومية تقدر بنحو 21 مليار دينار إلى الوطن العربي، في حين شهدت مناقشة الحالة المالية للدولة انتقادات حادة للحكومة من النائبين أحمد السعدون ومسلم البراك اعتراضاً على سياسة الاستثمارات الخارجية، وتحديداً الموجهة إلى بعض الدول العربية، إذ "يتم فيها عملية تنفيع ومصالح لأطراف معينة".

ونقل النائب وليد الطبطبائي أن السعدون هدَّد باستجواب رئيس الوزراء "إذا ثبت وجود تنفيع في الاستثمارات الخارجية في الدول العربية"، بينما ذكرت مصادر برلمانية أن السعدون "أقسم بذات الله أن يضع رئيس الوزراء على المنصة إذا استمر الاتجاه في الاستثمارات الخارجية في الدول العربية بهذه الصورة".

وبينما أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة أحالت إلى مجلس الأمة مشروع خطة التنمية الخمسية لدولة الكويت، أكد أن الحكومة ستتقدم خلال فترة قريبة ببرنامج عملها للفصل التشريعي الحالي.

وقال المحمد في كلمة الحكومة بالجلسة الختامية: إن "الحكومة على ثقة بأن الخطة والبرنامج سيحظيان باهتمام المجلس ويجدان كل دعم ومساندة من أجل التوصل إلى إنجاز حقيقي مشترك لدفع مسيرة العمل الوطني في مختلف المجالات، مع بداية مرحلة جديدة من التعاون الإيجابي، سبيلاً لاستقرار سياسي يسمح بتحقيق الأهداف والغايات التي نتطلع إليها جميعاً".

وعقب الجلسة السرية، قال الطبطبائي في تصريح للصحافيين إن النائبين السعدون والبراك تحدثا في الجلسة السرية بالإضافة إليه، مشيراً إلى أنه تحدث عن بيع حصة الاستثمار في بنك بوبيان، وتساءل 02

المجلس يرفع الحصانة عن 8 نواب

شهدت الجلسة الختامية نهجاً جديداً في قضية رفع الحصانة عن بعض النواب، من شأنه ألّا يجعل الحصانة عقبةً أمام القضاء في مثول النائب للتحقيق معه في القضايا المرفوعة ضده، سواء كانت قضايا جنح صحافة أو مشاركة في انتخابات فرعية، إذ أسفر التصويت أمس عن رفض تقرير اللجنة التشريعية، ورُفِعَت الحصانة عن كل من النواب سعدون حماد، ومبارك الوعلان، وحسين مزيد، وعلي الدقباسي، وشعيب المويزري، ومحمد هايف، ومبارك الخرينج، وسعد الخنفور في قضية جنايات مباحث (انتخابات فرعية)، في حين رُفِعَت عن هايف في قضية جنح صحافة.

«الدستورية» ترجئ النظر في الطعون لتبادل الاطلاع على مذكرات الخصوم

الدوسري: تصويت 120 عسكرياً في «الخامسة»

حسين العبدالله

أرجأت المحكمة الدستورية أمس النظر في جميع الطعون الانتخابية إلى جلسة الثاني عشر من يوليو الجاري لتبادل الاطلاع على المذكرات بين الخصوم، وسط مفاجآت شهدتها جلسة النظر في الطعن المقدم من النائب السابق خالد العدوة ضد النائب بادي الدوسري.

وتمثلت أولى 02

احتياطي الدولة 103 مليارات دينار والتزاماتها 17 ملياراً

انخفاض «العام» 6% و«الأجيال القادمة» 16%

علمت «الجريدة» من مصادر حكومية مطلعة أن إجمالي الاحتياطي المالي الكلي للدولة بلغ 103 مليارات دينار كويتي (أي ما يعادل 350 مليار دولار أميركي).

وينقسم ذلك الاحتياطي بين احتياطي عام للدولة يبلغ 55 مليار دينار بانخفاض قدره 6 في المئة عن مستواه في العام الماضي، واحتياطي الأجيال القادمة الذي بلغ 48 مليار دينار بانخفاض نسبته 16 في المئة عن العام الماضي.

وانخفض إجمالي الموجودات من 81 ملياراً إلى 72 مليار دينار، في حين زاد مجموع الالتزامات على الدولة من 16 ملياراً و715 مليون دينار في عام 2008 إلى 17 مليار دينار في 2009.

وبلغ نصيب الاستثمارات الخارجية العربية 21 مليار دينار، أي ما يعادل نحو 20 في المئة من إجمالي الاحتياطي المالي الكلي للدولة.

وكان قد أعلن في مارس الماضي أن خسائر الاستثمارات الخارجية الكويتية قد بلغ نحو 9 مليارات دينار، بينما يتوقع أن تكون هذه الخسائر أقل بكثير من ذلك في الوقت الحاضر، بسبب تحسُّن قيم الأصول الخارجية.

أحمد العبدالله: شروط الغاز القطري غير مشجعة وننتظر تحسنها

أعلى من 100 دولار للبرميل ليس في مصلحة الاقتصاد العالمي

قال وزير النفط الشيخ أحمد العبدالله أمس إن الشروط التي عرضتها حكومة قطر بشأن تزويدها للكويت بالغاز الطبيعي المسال غير مشجعة، وعبر عن عدم ارتياح الكويت لهذه الشروط، لكنه أضاف: "إننا ما زلنا نتباحث في هذا الأمر معهم"، وقال إن الكويت على استعداد للإصغاء إلى قطر متى ما قررت تحسين هذه الشروط.

وكانت الكويت، التي تحتاج إلى الغاز لاستمرار تشغيل 02

التحقيق مع وزيري الداخلية والمالية بشأن المال السياسي في الانتخابات

حسين علي

كشفت مصادر رفيعة المستوى لـ"الجريدة" أن لجنة التحقيق في محكمة الوزراء برئاسة المستشار صالح الحمادي تحقق حالياً في البلاغ المقدم من المحامي مبارك سعدون المطوع ضد وزيري الداخلية الشيخ جابر الخالد والمالية مصطفى الشمالي بسبب مسؤوليتهما عن المال السياسي في انتخابات مجلس الأمة، على حد قول الشاكي المطوع.

وقالت المصادر إن "لجنة التحقيق في محكمة الوزراء بدأت فور تلقيها البلاغ من النيابة العامة باستدعاء بعض الأطراف المسؤولة في القطاعين الخاص والعام، التي تناولت المال السياسي في الصحف أثناء فترة الانتخابات".

وأضافت أن وزير المالية مصطفى الشمالي قدم مذكرة إلى اللجنة طالب فيها بالقضاء بعدم جدية البلاغ المقدم من المطوع "لافتقاده 02

750 مليون دينار لـ «المعسرين» الجديد

فهد التركي

بدأت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الوزراء دراسة فتح باب التسجيل لصندوق المعسرين من جديد أمام المواطنين المدينين، الذين فاتتهم فترة التسجيل الأولى المنتهية في مارس الماضي.

وأوضحت مصادر وزارية لـ"الجريدة" أن اللجنة "ستعتمد فتح باب الصندوق ثلاثة أشهر جديدة ابتداء من سبتمبر المقبل، من أجل أن يشمل كل فئات المدينين، مع إمكان إضافة فئات جديدة 02

«المركزي» يتابع ملف البنوك الكويتية المنكشفة على «سعد والقصيبي»

- إجمالي الانكشاف 1,3 مليار دولار جلّها لأربعة مصارف محلية
- المصارف الإماراتية منكشفة بنحو 3 مليارات دولار

آمنة الحمادي

أكدت مصادر مصرفية أن بنك الكويت المركزي يدرس في الفترة الحالية وضع البنوك الكويتية المتعرضة لانكشافات جراء تعاملاتها مع مجموعة سعد، التي يمتلكها رجل الأعمال السعودي معن الصانع، ومجموعة عبدالعزيز أحمد القصيبي، وذلك ليتخذ الإجراءات الملائمة التي تساعد تلك البنوك على تخطي تعثرها من عمليات تمويل المجموعتين.

وقالت المصادر لـ"الجريدة"، إن البنك المركزي "سيتخذ الخطوات 02

عبدالله الثاني يسمي نجله حسين ولياً للعهد

أعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس، تسمية أكبر أبنائه، الأمير حسين، ولياً للعهد، بعد أن شغر هذا المنصب سنوات، إثر إعفاء أخيه غير الشقيق الأمير حمزة بن الحسين منه عام 2004.

وجاء في بيان للديوان الملكي: "صدرت الإرادة الملكية السامية اليوم (أمس) باختيار صاحب السمو الملكي الأمير حسين بن عبدالله ولياً للعهد (...) وأن يُمنَح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك".

وولد الأمير الحسين بن عبدالله (15 عاماً) في 28 يونيو 1994، وهو أكبر أنجال العاهل الأردني الذي اعتلى العرش عام 1999، والملكة رانيا العبدالله.

وللعاهل الأردني والملكة رانيا اللذين اقترنا عام 1993 ثلاثة أبناء إلى جانب الأمير حسين، هم الأميرة إيمان والأميرة سلمى والأمير هاشم.

ووفقاً للدستور الأردني، فإن عرش المملكة وراثي في أسرة الملك بحيث "تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش إلى أكبر أبنائه سناً إلى أكبر أبناء ذلك الابن الأكبر، وهكذا طبقة بعد طبقة". 02

دبلوماسي ياباني يخلف البرادعي

انتُخب الدبلوماسي الياباني يوكيا أمانو في فيينا أمس، على رأس "الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، خلفاً للمصري محمد البرادعي.

وقال امانو للصحافيين بعيد انتخابه: "حصلت على أصوات 23 بلداً، اي العدد الكافي من الأصوات ليتم تعييني مديراً مقبلاً للوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأضاف: "أنا سعيد جداً". 02

العاهل السعودي يلتقي الأسد في دمشق الاثنين وتوقّعات بأن يسرّع اللقاء ولادة الحكومة اللبنانية

23

«طالبان» تأسر جندياً أميركياً بالتزامن مع هجوم واسع لـ«المارينز»

24

جنود أميركيون يتوجهون نحو المروحيات في هلمند أمس في طريقهم إلى مناطق القتال (أ ف ب)

اقتصاد

أسواق الخليج: ترقب نتائج الربع الثاني يسيطر على التعاملات

الثانية

نجاح 288 طالباً وطالبة في «المعهد الديني» منهم 205 كويتيين

دوليات

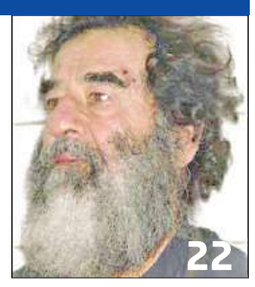

FBI: صدام خشي «الضعف» أمام إيران وأوهم العالم بامتلاكه أسلحة دمار شامل

دوليات

عباس يتَّهم «حماس» بالتحضير لـ «عمل ما» في الضفة

رياضة

25

حاكم لـ الجريدة: أضع نُصب عيني العودة إلى صفوف الأزرق

العاهل السعودي يلتقي الأسد في دمشق الاثنين وتوقّعات بأن يسرّع اللقاء ولادة الحكومة اللبنانية

«حزب الله» ينتقد بان كي مون: مواقفك تتقاطع تماماً مع المواقف الأميركية

بيروت - الجريدة.

من الواضح أن المشاورات الجارية لتأليف الحكومة العتيدة تتقدم سواها من الملفات السياسية والأمنية في لبنان، لكن شيئاً لم يرشح بعد عن تلك المشاورات، في ظل تكتّم الرئيس المكلف سعد الحريري على نتائج اتصالاته.

لا تزال مسيرة تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة في مرحلة التوافق على العناوين السياسية والأمنية الأساسية قبل البحث في التفاصيل. ويبدو بوضوح أن الرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، يعتمد سياسة الدبلوماسية الصامتة لقطع الطريق على باب الاجتهادات والمعادلات الحسابية للتركيبة الحكومية، ولاسيما لجهة كيفية تمثيل المعارضة أو الاستعاضة عن الثلث المعطل بضمانات من قبل رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

في غضون ذلك، تنشط الاتصالات على خط دمشق- الرياض، إذ ذكرت "وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية" الرسمية أمس، أن الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز سيلتقي الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق الاثنين المقبل. ورجحت أوساط سياسية في بيروت أن يكون الشأن اللبناني في مقدمة القضايا التي سيبحثها لقاء عبدالله- الأسد في حال حدوثه، متوقعة أن يسرّع اللقاء في تشكيل الحكومة اللبنانية في ظل الأجواء الإيجابية بين الدول العربية المؤثرة في الداخل اللبناني.

سليمان

ونوّه رئيس الجمهورية ميشال سليمان أمس، بالجهود التي بذلتها القوى العسكرية والأمنية لمنع الإخلال بالأمن واعتقال المتسببين به.

وقال سليمان أمام زواره: "لقد اعتقلت هذه القوى مثيري التوتر في بيروت منذ ثلاثة أيام، وكذلك كشفت عصابة محاولة سلب طلاب جامعيين كانوا يقومون بأبحاث في الطبيعة في جرود جبيل، وتمّ اعتقال أحد أفرادها وملاحقة الآخرين". وشدد الرئيس سليمان على وجوب "عدم التهاون على الإطلاق في الشأن الأمني على أبواب موسم الاصطياف الواعد وبعد إنجاز استحقاق الانتخابات النيابية وعلى أبواب تأليف حكومة جديدة".

بارود

وفي السياق نفسه، أكد وزير الداخلية والبلديات زياد بارود أمس، ضرورة أن "تحمي المؤسسات المواطن بمعزل عن الخضات السياسية والأشخاص الموجودين في السلطة أو خارجها"، مشدداً على أن "أمن الناس واجب على الدولة".

وقال بارود: "ما شهدناه في عائشة بكار غير مقبول بعين المواطن، كما أنه غير مقبول بكل المعايير وغير قابل للتبرير وللتغطية"، مبدياً ثقته الكاملة بـ"الجيش الذي يتولى كل الإجراءات لضمان أمن المواطنين كما يجب".

سليمان مستقبلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

"حزب الله"

وردت وحدة العلاقات الدولية في "حزب الله" على التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن تنفيذ القرار 1701،

ورأت في بيان أمس، أن "ما توافر من معطيات في ملف شبكات التجسس الإسرائيلية التي تم اكتشافها خلال الأشهر الماضية على يد الأجهزة الأمنية اللبنانية الرسمية يشكل مادة كافية يمكن البناء عليها لإدانة إسرائيل وتوجيه الاتهام الواضح إليها بالاعتداء على سيادة لبنان وأمنه واستقراره وانتهاك القرار الدولي 1701".

وأكد البيان أن "إسرائيل من خلال أعمالها التجسسية في لبنان وما تبنيه من شبكات عميلة، ليست مسؤولة فقط عن الجرائم والاعتداءات التي نفذتها إبان حرب يوليو عام 2006 وما سبقها من حروب واعتداءات بل هي مشتبه فيه رئيسي في الكثير من الجرائم التي وقعت ضد أمن لبنان الداخلي والتي شكلت سببا لحصول اضطرابات وفوضى هددت الاستقرار السياسي برمته". وأضاف البيان: "لقد كنا نأمل في أن يأتي تقرير الأمين العام معبرا وبشكل أوضح عن خطورة هذه الأعمال الإسرائيلية وما تشكله من خرق وتهديد لأمن لبنان وسيادته". واعتبر حزب الله أنه "كان حرياً بالأمين العام للأمم المتحدة أن يندد بالتصرفات الإسرائيلية ويدينها، وأن يحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وعن كل النتائج التي تترتب عليها"، لافتاً إلى أن "مواقف بان كي مون تتقاطع تماما مع المواقف الأميركية الظالمة والمنحازة".

جعجع

وانتقد رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" سمير جعجع أمس، "بعض من ينادي بضرورة إرضاء بعض حلفاء دمشق أو غيرهم في الحكومة العتيدة، وبزيارة الشام بعد كل التضحيات التي بذلت عبر التاريخ"، سائلاً: "أين أصبحت التضحيات التي بذلت من أجل لبنان كي يأتي من يدعو الى ضرورة التحاور مع سورية في استحقاق لبناني داخلي ضاربين بعرض الحائط كل تضحيات الشهداء؟".

واعتبر جعجع أمام وفود شعبية أمس، أن "البعض يتصرف وكأنه لم تحصل انتخابات في لبنان، وكأن 14 آذار لم تفز في هذه الانتخابات" ، مؤكدا أن "الانتخابات الأخيرة هي أفضل انتخابات جرت منذ 50 عاما الى الآن".

وشدد جعجع على أن "قوى 14 آذار غير مستعدة للتفريط بنتائج هذه الانتخابات"، مشيرا إلى أن "تنفيذ مطالب المعارضة يسفر عن تعطيل النظام الديمقراطي والحياة السياسية في لبنان".

الاستقرار السياسي ينعش السياحة

يتوقع لبنان استقبال زهاء مليوني زائر من أنحاء العالم بحلول نهاية العام الجاري، مما يدّل على انتعاش قطاع السياحة الذي يمثل مصدرا رئيسيا لدخل البلاد. ويقول مسؤولون لبنانيون إن العام الجاري سيشهد ازديادا كبيرا في أعداد السيّاح القادمين إلى لبنان، وذلك بعكس الأعوام السابقة التي تراجعت فيها حركة السياحة بسبب عدم الاستقرار السياسي وأعمال العنف. واستقبل لبنان خلال شهر مايو الماضي 135606 زائرين أتى نصفهم تقريبا من دول عربية. كما شهد زيادة بنسبة 126.7 في المئة في عدد القادمين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

لكن المسؤولين يقرون بأن لبنان ليست لديه الإمكانات ولا البنية الأساسية اللازمة لاستيعاب مليوني زائر خلال فترة الصيف.

وذكرت ندى السردوك المدير العام لوزارة السياحة أن ثمة سوء فهم بخصوص التوقعات باستقبال مليوني سائح في لبنان.

(بيروت - رويترز)

التميمي لـ "فتح" و"حماس": اتقوا الله

القاهرة - الجريدة.

اعتبر قاضي قضاة فلسطين الشيخ تيسير التميمي أن "إنهاء الانقسام الفلسطيني فريضة شرعية وضرورة وطنية"، واصفاً الانقسام بأنه "الأشد خطورة على القضية الفلسطينية من الاحتلال الإسرئيلي الذي سيزول عاجلا أم آجلا"، وداعياً حركتي "فتح" و"حماس" إلى أن "يتقوا الله في شعبهم وفي قضيتهم ويتفقوا على ما فيه الخير لمصلحة الشعب الفلسطيني".

وناشد التميمي، في تصريح للصحافيين عقب لقائه في القاهرة أمس، الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، حركتي "فتح" و"حماس" أن يسارعوا إلى إنجاح الحوار ويساعدوا مصر في جهودها من أجل إنجاحه لأنه ضرورة لحل المشاكل، مشيراً إلى أن "الحوار ليس هدفا في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق مصالحة وطنية سريعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في القدس وفي القضية الفلسطينية".

أسماء الأسد تدعو أوباما وعائلته إلى زيارة سورية

دعت أسماء الأسد، عقيلة الرئيس السوري بشار الأسد، الرئيس الأميركي باراك أوباما وعائلته إلى زيارة بلادها في المستقبل القريب للتعرّف عليها وعلى طريقة حياتها. وقالت الأسد في مقابلة مع قناة "سكاي نيوز" أمس، "إن حقيقة أن الرئيس أوباما شاب وإن الرئيس الأسد شاب أيضاً ربما يعني أن الوقت حان لهذين الزعيمين الشابين لإحداث تغيير في العالم".

وذكرت سيدة سورية الأولى: "أستطيع أن أرى نفسي أستضيف عائلة أوباما في دمشق القديمة وهي تلتقي الناس وتتعرّف على طريقة حياتنا، ومن نحن وما هي سورية".

(لندن. يو بي آي)

عباس يتّهم «حماس» بالتحضير لـ «عمل ما» في الضفة

مصادر لـ الجريدة.: السلطة صادرت ثلاثة ملايين يورو محوّلة إلى «حماس» في الضفة

بينما تواصل إسرائيل تطبيق سياستها الاستيطانية متجاهلة الضغوط الدولية، لاتزال حركتا "فتح" و"حماس" تتبادلان الاتهامات في الضفة والقطاع، ما ينذر بفشل الجولة السابعة للحوار في القاهرة.

رام الله - أماني سعيد

يتواصل السجال بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشأن الاعتقالات في قطاع غزة والضفة الغربية، واتهام السلطة لـ"حماس" بالإعداد لعمليات اغتيال ضد شخصيات في الضفة.

وكشف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس الأول، أن الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية اعتقلت خلية تابعة لحركة "حماس" كانت تخطط لتنفيذ اغتيالات ضد شخصيات في السلطة الفلسطينية بالضفة. وأشار عباس في حديث إلى قناة "روسيا اليوم"، إلى قيام "حماس" بتخزين أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة وألبسة للحرس الرئاسي، وقال: "يعملون أو يحضرون شيئاً، ونحن نراقبهم ونلقي القبض عليهم ونمسكهم".

وأضاف: "نحن لدينا معلومات مؤكدة، ولكن نراقب الوضع كله الآن، وفي الوقت المناسب سوف نظهر هؤلاء أمام وسائل الاعلام، أما الآن فلن نفعل شيئا، إنما لدينا معلومات مؤكدة أنهم يعدون لعمل أمني". وأوضح الرئيس الفلسطيني: "ضبطنا طنين من المتفجرات في حي من الأحياء، ولنتصور حدوث (ماس) كهربائي أو أي خطأ، فإنه سيدمر بلد، لماذا هذه المتفجرات؟ ولماذا هذا السلاح؟"، نافياً اعتقال أي شخص على خلفية آرائه السياسة، ومبينا أن "هناك ثلاثة أسباب توجب الاعتقال وهي: أن يمس بالأمن، أو يحاول أن يأتي بسلاح، أو يبيض أموال".

وقال عباس: "أنا قلت أكثر من مرة، لا يمكن أن نعتقل شخصا من حركة حماس أو من غيرها لأسباب سياسية إنما في ما يتعلق بقضايا الأمن فلا تساهل إطلاقا، كذلك لن نتساهل في قضايا تبييض الأموال".

3 ملايين يورو

وفي السياق، قال مصدر أمني في جهاز الأمن الوقائي لـ"الجريدة" إن الحديث يدور عن محاولة اغتيال شخصيات مقربة من الرئيس عباس، وإن التنفيذ كان متوقعا في مقر المقاطعة بعد خروج أي شخصية من الاجتماع مع عباس.

وأوضح المصدر أن "السلطة صادرت ثلاثة ملايين يورو من أحد محال الصرافة في مدينة رام الله وهذا هو الخيط الذي كشف نوايا حماس، إذ اعترف صاحب محل الصرافة أن المبلغ كان موجها من حماس في غزة إلى حماس في رام الله لتنفيذ هجمات ضد السلطة وقيادات في حركة فتح".

وبيّن المصدر أن "السلطة تقوم بما تستطيعه لوقف أي محاولة لنقل الانقلاب في الضفة الغربية"، مؤكداً أن "الأمن الفلسطيني سيعرض اعترافات لمتهمين في خلايا القتل الحمساوية خلال مؤتمر صحافي قريب في رام الله".

"حماس" ترد

من جهتها، رفضت "حماس" اتهامات الرئيس عباس، معتبرة كلامه محاولة لتبرير رفض إنهاء ملف الاعتقال السياسي.

وقال المتحدث باسم "حماس" سامي أبوزهري أمس: "تنفي حركة حماس نفياً مطلقاً صحة ادعاءات عباس، وتعتبر مثل هذه التصريحات أنها مجرد أكاذيب وفبركات إعلامية"، مشيرا إلى أن "عمليات تعذيب بشعة يتعرض لها عناصر حماس في سجون الضفة بهدف انتزاع المعلومات والابتزاز".

"العفو الدولية"

واستنكرت إسرائيل التقرير الذي أصدرته "منظمة العفو الدولية" أمس، بشأن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. وقالت المنظمة في تقريرها، إن كلا الجانبين في الصراع ارتكب أفعالا تعد من قبيل جرائم الحرب، مشيرة في تقريرها إلى أن القوات الإسرائيلية قتلت المئات من المدنيين الفلسطينيين ودمرت الآلاف من منازلهم عن قصد من خلال هجمات بلغت حد جرائم الحرب.

كما ندد التقرير بإطلاق "حماس" الصواريخ على إسرائيل، ووصف هذه الأفعال أيضاً بجرائم حرب.

ورفض الجيش الإسرائيلي النتائج التي خلص إليها تقرير المنظمة، ووصف الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمور التقرير بأنه "محاكمة على النمط السوفييتي".

في المقابل، اعتبر رئيس حكومة "حماس" في غزة إسماعيل هنية أن التقرير "يتضمن ظلما وإجحافا بحق الشعب الفلسطيني".

وقال الناطق باسم حكومة "حماس" فوزي برهوم إن "تقرير منظمة العفو الدولية يتجاهل حجم الدمار، والجرائم الخطيرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، والتي بثت صورها على شاشات التلفزيون في شتى أنحاء العالم".

(القدس - أ ف ب، أ ب)

فلسطيني يدوس في "الطين"، خلال بناء منزله المدمر في رفح جنوب غزة أمس (أ ف ب)

«عمليات البحث» تتواصل قبالة جزر القمر

وسط تدني الآمال بالعثور على ناجين جدد، تواصلت أمس، عمليات البحث في منطقة تحطم طائرة الـ"ايرباص" التابعة للخطوط اليمنية قبالة سواحل جزر القمر، في حين وصلت الناجية الوحيدة البالغة من العمر 13 عاماً إلى فرنسا.

وبعد 48 ساعة من وقوع الكارثة، تمّ صباح أمس، نشر الأجهزة البحرية والجوية المهمة التي وفرتها فرنسا والولايات المتحدة، في مسعى إلى العثور على ناجين محتملين ولانتشال جثث الضحايا والصندوقين الأسودين للطائرة، بحسب ما أفادت المتحدثة باسم "الهلال الأحمر" راملاتي بن علي.

وأوضحت المتحدثة لوكالة "فرانس برس"، أن الصعوبات التي تواجه العاملين في انتشال الجثث "تعود لكون هيكل الطائرة موجودا على عمق (من 300 إلى 400 متر)، وفي وضع يجعل من الصعب الوصول إليه. أما الجثث التي تم انتشالها، فإنها انجرفت بسبب سوء الأحوال الجوية وهيجان البحر".

والناجية الوحيدة هي الفتاة بهية البكري (13 عاماً)، التي تم إنقاذها بعد أن أمضت "نحو عشر ساعات" في الماء متشبثة بحطام الطائرة. ووصلت بهية صباح أمس، إلى باريس على متن طائرة وزير الدولة الفرنسي للتعاون الان جواندیه القادمة من موروني.

والتقت الفتاة الناجية بإعجوبة، والدها قبل إدخالها المستشفى. وهي تعاني كسرا في الترقوة ومن حروق في الركبة.

وكان 150 راكبا آخر وأفراد الطاقم على متن طائرة "ايرباص ايه310-"، التي تحطمت ليل الاثنين - الثلاثاء بعد محاولة هبوط فاشلة.

إلى ذلك، رفضت صحيفة يمنية ناطقة باسم وزارة الدفاع أمس، الاتهامات الغربية للخطوط الجوية اليمنية بسبب طائرتها المنكوبة، معتبرة أن هذا الأمر "يغاير ما يحدث عقب كل حادثة طيران تحدث في أي بقعة في العالم".

وذكرت صحيفة "26 سبتمبر"، أن "العادة جرت أن تتجه الأنظار بعد عمليات البحث عن ناجين وانتشال جثث الموتى إلى ما سيكشفه الصندوق الأسود باعتباره دليلا كافيا على أسباب الحادث لا يقبل التأويل أو التخمين".

(موروني - أ ف ب، د ب أ)

إحدى أقارب ضحايا الطائرة المنكوبة تنتحب في مطار مرسيليا أمس (أ ف ب)

مصر: مقتل صوماليين حاولا التسلّل إلى إسرائيل

قُتل صوماليان برصاص الشرطة المصرية أمس، حين كانا يحاولان العبور بشكل غير شرعي الى اسرائيل، على ما ذكر مسؤول في اجهزة الامن المصرية لوكالة "فرانس برس".

وكان الصوماليان يتجهان صوب الحدود المصرية-الإسرائيلية على مقربة من معبر كرم أبو سالم، حين رصدتهما دورية للشرطة المصرية.

واوضح المسؤول الأمني أن "الشرطة طلبت منهما التوقف، لكنهما رفضا فأطلقت عليهما الرصاص".

واصيب أحد الرجلين في رأسه وقضى على الفور، بينما أصيب الثاني في الصدر وتوفي اثناء نقله الى المستشفى.

وكان ثلاثة مهاجرين قتلوا برصاص الشرطة المصرية، في ظروف مشابهة الشهر الماضي.

وانتقدت عدة منظمات للدفاع عن حقوق الانسان مصر، بسبب سياستها المتشددة تجاه المهاجرين.

وفي 2008، قتلت الشرطة المصرية على الاقل 28 مهاجراً إفريقياً غير شرعي، كانوا يحاولون العبور بشكل غير شرعي إلى إسرائيل.

(القاهرة. أ ف ب)

مسلّح إسلامي صومالي خلال "دورية" في مقديشو أمس (رويترز)